تفسير البغوي

أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا

(أرأيت من اتخذ إلهه هواه) وذلك أن الرجل من المشركين كان يعبد الحجر فإذا رأى حجرا أحسن منه طرح الأول وأخذ الآخر فعبده . وقال ابن عباس : أرأيت من ترك عبادة االله وخالقه ثم هوي حجرا فعبده ما حاله عندي ؟ (أفأنت تكون عليه وكيلا) أي : حافظا ، يقول : أفأنت عليه كفيل تحفظه من اتباع هواه وعبادة من يهوى من دون االله ؟ أي : لست كذلك . قال الكلبي : نسختها آية القتال .